إن علاج الألم بعد الجراحة فى الأطفال لا يكون كافيا فى الغالب . ومن المعتـــاد وجود سوء فهم عن الآلام فى الأطفال يشمل الاعتقاد بأن الأطفال لا يشعرون بالألم وحتى إذا شعروا به فإنهم لا يتذكرونه ولا يوجد أساس علمى لهذا الاتجاه . فالألم يسبب المعاناة والتغيرات الوظيفية فى الأطفال تماما كما يحدث للكبار وهذا صحيح حتى بالنسبة للأطفال الرضع والأطفال المبتسرين المقبلين على عمليات جراحية. والهدف الأول لمنع الآلام فى الأطفال بعد العمليات الجراحية هو هدف إنساني والهدف الثانى هو منع أو تقليل تفـــاعل الجسم للألم حيث أن الألم والإصابة تسبب تغيرات بنائية وهرمونية وتغير فى وظـــائف الدم وهذه التغيرات ربما تؤثر تأثيرات سلبية مما يؤدى إلى هدم البروتينـــات ومناهضـــة تأثير الأنسولين. والأطفال المبتسرين بمختلف فترات الحمل يستجيبون بوضوح للمؤثرات المؤلمة بتغيرات فسيولوجية وإكلينيكية وبنائية محددة . والمسكنات تقلل هذه التغيرات.